

## خطبة عيد الفطر 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا بنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه - 00:00:20 عليه وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. والحمد لله كثيرا - 00:00:50

وسبحان الله بكرة واصيلا. الله اكبر كلما الله اكبر كلما صائم وافطر الله اكبر كلما بان صباح عيد واسفر. الله اكبر كلما لاح برء صور وكلما رعد سحب وامطر. الله اكبر ما اقيمت شعائر الدين. الله - 00:01:20 ما رفرقت من نصر اعلام المؤمنين. اما بعد فيا ايها المسلمون اتقوا الله تعالى واشكروه وعلى نعمته عليكم بهذا العيد السعيد. فهو اليوم الذي توج الله به شهر الصيام. وافتتح به - 00:01:50

في اشهر الحج وافتتح به اشهر الحج الى بيته الحرام. واجزل فيه للصائمين متعبدين جوائز الاكرام. فالمحسنون يجدون في صحائفهم العزة العزة والكرامة والمذنبون يجدون فيها الخيبة والندامة. عيد مبني على التوحيد والايمان. قائلا - 00:02:10 على الثناء والشكر للرحمن. عيد امتلأت به الارض فرحا وسرورا. وازدانت به القلوب توبوا بهجة ونورا. لانه اليوم الذي يخرج فيه المسلمون الى مصالهم لربهم حامدين معظمين وبنعمته باتمام الصيام والقيام مغتبطين شاكرين. ولخيرته وثوابه - 00:02:40 مؤمنين راجين يسألون ربهم الكريم المنان. ان يمن عليهم بالقبول كما من عليهم قم بالعمل وان يتجاوز عنهم ما حصل منهم من التفريط والخلل. وان يعيد مثل هذا اليوم وهم في خير وامن وايمان. واجتماع على الحق والعبادة وابتعاد عن الباطل والعصيان - 00:03:10

الله اكبر. الله اكبر لا اله الا الله. والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هداانا للاسلام. ومن علينا باتمام الصيام والقيام. ونحمده على فما انعم به علينا من نعمة دين الاسلام. ذلك الدين القيم الذي اكمله الله تعالى - 00:03:40 عقيدة وعبادة ومنهج. ايها المسلمون ان دين الاسلام الذي هداانا الله وما كنا لنهتدي لولا ان هداانا الله هو المنة الكبرى والنعمة العظمى. فلقد كان الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في جاهلية جهلاء وضلالة عمياء - 00:04:10

لا يعرفون حقا ولا هدى. المقاييس عندهم مختلفة. والموازين مضطربة. والمفاهيم منعكسة ظلم وبغي وجاهلية وباطن وشرك ووثنية. اشراك في العبادات واعتداء وظلم في المعاملات. فاخرجهم الله تعالى اخرجهم برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:40 من هذه الظلمة الحالكة من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن. وابدلهم بهذا النبي الكريم ابدلهم بالجهل علما وعرفانا وبالشرك اخلاصا وايمانا. وبالاعتداء على الخلق عدلا واحسانا وبالغلظة والوحشية رحمة وحنانا. فاصبحوا بنعمة الله - 00:05:10

وفي الحق والجهد في سبيل الله اعوانا. فاشرقت برسلته الارض بعد ظلماتها واتلفت به القلوب بعد شتاتها. وانتشر العلم والهدى في الامة. فاعرفوا رحمكم الله نعمة الله عليكم بهذا الدين. فهو الدين القويم والصراط المستقيم. دين الحق والهدى - 00:05:40 والسداد دين الصلاح للولاة والشعوب والافراد. دين صالح لكل زمان ومكان محتو على الدين الخالص والايمان. دين ما ترك خيرا ولا رشدا الا امر به ورغب فيه وما ودع شرا الا حذر عنه وزجر عن تعاطيه. دين يأمر بالنصح والصدق - 00:06:10

الامانة وينهى عن الغش والكذب والخيانة. دين يأمر بالعدل والانصاف والاحسان. وين لا عن الظلم والبغي والعدوان. دين يأمر بالالفه والمحبة والاخاء. وينهى عن الفرقة الغلظة والعداء. دين يحث على كل خلق فاضل جميل. وينهى عن كل خلق سافل - [00:06:40](#)

للربيل دين ملأ الارض علما وفضلا وعدلا. بعد ان كانت مملوءة ظلما وفقرا واجهنا من دخل في حظيرته فهو في عزة ورفعة وامان. ومن خرج عنها فهو في خوف وضعت وهوان لا خير للبشرية الا في ظل تعاليمه. ولا عز للانسان - [00:07:10](#)

الا بتطبيقه وتحكيمه. فتمسكوا ايها المسلمون. تمسكوا بدينكم عقيدة وعبادة ومن هجى وخلقا وادبا. تمسكوا به ترشدوا واسلفوا سبيله تهتدوا. وتقربوا الى ربكم بالعبادة تسعدوا. فان السعيد من تمسك بهدى الله والشقي من اعرض عنه واتبع - [00:07:40](#)

فوالله فوالله ما قامت الدنيا الا بقيام الدين. ولا نال العزة والكرامة الا فممن خضع لرب العالمين ولا دام الامن والطمأنينة والرخاء الا باتباع منهج وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبل - [00:08:10](#)

ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدون لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. ايها المسلمون انكم في هذه البلاد المباركة محسودون على ما اتاكم الله تعالى من النعم. واعظمها - [00:08:40](#)

نعمة العقيدة وسلامة المنهج والطريقة. حيث حفظ الله لكم دينكم. حفظ الله لكم دينكم حتى وصل اليكم نقيا من البدع والاشراك. وبرينا من طرق اهل الغي وبرينا من طرق الغي والهالك ومحسودون على نعمة الامن والامان والخيرات والاطمئنان والتلاحم بين - [00:09:10](#)

الراعي والرعية وهذا ما مضاجع الاعداء والحاسدين بمحاولتهم لبث الفتنة في قاضي المحنة وذلك بنشر الشائعات والاراجيف. وبث ما فيه الترويع والتخويف. ولا يحيق المكر السيئ الا باهله. ايها المسلمون ان الحملات الاعلامية المغرضة والشائعات - [00:09:40](#)

باطلة ضد هذه البلاد وحكامها وعلمائها وفضلائها. حملات يقصد بها اثار الفتنة بين الراعي والرعية. فليس المقصود من ذلك اشخاصهم واعيانهم. بل ما يحملونه من عقل عقيدة وفكر ومنهج. لكن هذه الحملات لكن هذه الحملات ضد بلادنا ادام الله عزها - [00:10:10](#)

وحفظ لها امنها وايمانها لن تهز من ثوابتها. ولن تكون سببا في التنازل عن شيء من عقيدتها ومن مواقفها باذن الله. فعلينا علينا ان ندرك ابعاد هذه الحملات مؤامرات وان نكون صفا واحدا امام اعدائنا. على منهجية صحيحة تحقق - [00:10:40](#)

مصالح وتدرأ المفساد وذلك بالتلاحم مع علمائنا وولاة امرنا. فاتحاد الصف والحرص على لحمة البلاد واجتماع الكلمة ونبذ التفرق والاعتصام بحبل الله يكون اشد فتا يشتكون اشد تأكدا وقت الازمات ووقت الشدائد. والله غالب على امره. ولكن - [00:11:10](#)

ترى الناس لا يعلمون. اللهم ادم امننا واصلح شأننا. اللهم احفظ علينا عقيدتنا وقيادتنا وامنا ورفائنا واستقرارنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفغني واياكم بما فيه من الايات - [00:11:40](#)

والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل لمن اتبع هداه. واشهد - [00:12:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما كثيرا - [00:12:40](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فتقوى الله خير لباس. ولباس التقوى ذلك خير. واهل التقوى هم - [00:13:00](#)

خير الناس ان اكرمكم عند الله اتقاكم. واعلموا ان نعم الله عز وجل عليكم عظيمة. والاء والاء جسيمة. وان هذه النعم توجب علينا شكرها وشكرها انما يكون به تقوى والاستقامة على دينه. واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم - [00:13:20](#)

ان عذابي لشديد. وان من شكر الله تعالى ومما اوجبه الله تعالى علينا. وهو من اصول ان نكون عوناً لولاة امرنا على ما تحملوا من مصالح الامة. وان نساعدهم على ذلك - [00:13:50](#)

قدر الامكان كما قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحق من اعين على ذلك هم ولاة الامر وان ولاة الامر في هذه البلاد وفقهم الله قد بذلوا جهودا عظيمة فيما يتعلق - [00:14:10](#)

بجائحة كورونا وصارت هذه البلاد صارت بفضل الله مضرب المثل بين بلدان العالم بما خذلته من جهود وما قامت به من عمل محمود. فليكن عباد الله عليكم ان تكونوا عوناً لولاة - [00:14:30](#)

بالعمل بما يصدر منهم من التوجيهات واحترامها. وذلك بالالتزام بالاجراءات الاحترازية وذلك بالالتزام بالاجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة السلامة من هذا الوباء والحد من انتشاره. وذلك بالتباعد ولبس الكمام. والبعد عن مواطن - [00:14:50](#) والتقييد بالتوجيهات والتعليمات واخذ اللقاحات والتطعيمات. وما يسأله بعض الجهال من عدم المبالاة والتهاون بالتعليمات. ويزعم انه متوكل على الله حقيقة انه متوكل وليس متوكلاً. وهو اثم بذلك. لانه يعرض نفسه وغيره - [00:15:20](#)

ايها المسلمون حققوا ايمانكم فليس الايمان بالتمني ولا بالتخلي ولكن مما وقر في القلب ورسخ فيه. وصدقته الاعمال بطاعة الله واجتناب معاصيه. ان الايمان بالله ان الايمان بالله عقيدة راسخة. تنتج قولاً سديداً وعملاً صالحاً رشيداً - [00:15:50](#) ان الايمان بالله تعالى عقيدة راسخة تنتج قولاً سديداً. وعملاً صالحاً رشيداً. فتوبوا الى الله تعالى توبوا اليه واستغفروه. فمن استغفر الله وجد الله غفوراً رحيماً. ومن سأل الله منه وجده غنياً جواداً كريماً. ادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه وحقوق عبادته. حافظوا - [00:16:20](#)

على الصلاة فانها عمود الاسلام. وناهية عن الفحشاء والاثام. ادوا زكاة اموالكم طيبة بها نفوسكم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم. تسامحوا وتراحموا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا. احرصوا على سلامة القلوب. وراقبوا مولاكم علام الغيوب. فالمجتمع المسلم -

[00:16:50](#)

المجتمع المسلم مجتمع محبة وصفاء ومودة واخاء لا يعرف الحقد والبغضاء والعنف والشحناء وان من صام لله حقاً. ان من صام لله حقاً وقام لله صدقاً رق قلبه ولان طبعه. عليكم عليكم ببر الوالدين وصلة الارحام. واحسنوا الى الفقراء والايتم - [00:17:20](#) قوموا برعاية اولادكم واهليكم بتعليمهم وتاديبهم وتوجيههم الى ما فيه الخير والصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر ولله الحمد عباد الله ان من علامات قبور الحسنة فعل الحسنة بعدها. وقد ندبكم نبيكم صلى الله عليه - [00:17:50](#) وسلم ورغدكم في صيام ستة ايام من شوال تبعاً لرمضان. فقال عليه الصلاة والسلام من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر. وسواء صامها متتابعة متفرقة لكن التتابع افضل. لما فيه من المسارعة الى الخير. ومن عليه قضاء من رمضان -

[00:18:20](#)

فانه لا يصوم هذه الايام الستة الا بعد قضاء رمضان. ولا يحصل الثواب بصيامها قبل رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام من صام من صام من صام رمضان ثم اتبعه - [00:18:50](#)

ستاً من شوال ومن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان بل صام بعد رمضان عباد الله من الذي تفرد بالبقاء والدوام؟ من الذي كتب الموت على جميع الانام - [00:19:10](#)

من الحي الذي لا يموت من الواحد الذي لا يفوت من الباقي فلا يزول والاحد الذي لا لا يتغير ولا يقول سبحانه هو الله الواحد القهار. العزيز الجبار. كتب الموت - [00:19:30](#)

على جميع العبيد وتعالى وتقدس ان يفنى او يبيد. ان الحقيقة الغائبة ان الحقيقة قائمة الحاضرة ان الموت في هذه الدنيا نهاية كل حي. وختام كل شيء كل من هافان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فتذكروا عباد الله تذكروا من كان معكم في - [00:19:50](#) العام الماضي من الالباء والامهات والابناء والاخوان والاخوات. كيف اصبحوا في قبورهم منفردة وعن الاهل والاولاد ضاعين وباعمالهم حسنهم وسينها مرتين. الواحد منهم غني عما خلف فقير الى ما اسلف. فالحذر الحذر فانكم الى ما صاروا اليه -

[00:20:20](#)

وعلى ما قدمتم من الاعمال قادمون. وعلى ما فرطتم في زمن الامهال نادمون. فان انا لله وانا اليه راجعون. ايها المسلمون ان هذا المكان مكان ذكر ودعاء وخير. وان داع بلا رفع صوت فامنوا بقلوب حاضرة وبنفوس راجية. اللهم انا نسألك بان - [00:20:50](#) نشهد انك انت الله لا اله الا انت. يا من ان يا بديع السماوات والارض. يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم نسألك اللهم بذلك ان تجود

علينا بالقبول والصالح. وان تجعلنا من - [00:21:20](#)

الفائزين المفلحين. اللهم ان عبادك قد خرجوا اليك وابتكروا. وتعرضوا لكرمك وانتظروا خرجوا الى هذا المكان يرجون فضلك وثوابك. ويخافون سطوتك وعقابك. اللهم حقق لهم ما يرجون. اللهم حقق لهم ما يرجون. وامنهم مما يخافون. اللهم اجعل عملنا مقبولا -

[00:21:40](#)

وسعينا مشكورا وذنبا مغفورا. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اللهم ارفع عنا الغلاء والوباء والزنا وسوء

الفتن ما ظهر منها وما بطن. عن بلدنا هذا - [00:22:10](#)

خاصة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم امننا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده -

[00:22:30](#)

واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصالح المسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم احفظهم بحفظك واكلاهم برعايتك. اللهم ثبت اقدامهم اللهم سد رميهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وقل لاراملهم. اللهم

[00:23:00](#) -

علينا من كرمك العميم واسبغ علينا من فضلك العظيم. اللهم بارك لنا في اعمارنا وفي اعمالنا وفي اولادنا وفي اموالنا. اللهم اختم لنا

بخاتمة السعادة. واجعلنا ممن كتب ابتله الحسنى وزيادة. اللهم اجعل عيدنا سعيدا وعملنا صالحا رشيدا. اعاد الله - [00:23:30](#)

وعليكم من بركة هذا العيد. وامننا واياكم من سطوة يوم الوعيد. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:24:00](#)